

# نبيل العوضي - سلسلة روائع القصص | قصة رجل في عهد موسى

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن به سنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام - [00:00:06](#)

لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من هذه القصص التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بها وكما ذكرت في الشريط الاول اننا لا نقص هذه القصص من باب التسلية فقط. احيانا تكون التسلية نافعة ولكن انا اذكرها من باب - [00:00:22](#)

العبرة ومن باب العظة والسعيد من اتعظ بغيره. فلما يسمع الانسان مثلا قصة رجل كيف وقع في المخدرات؟ فانه ينتبه وربما يكون الدور له وربما يقع هو في نفس الشباك وفي نفس الحبال فيتذكر هذه القصة فينتبه - [00:00:42](#)

ربما يتراجع وكما من فتاة سمعت قصة من هذه القصص فعلمت انها تسير في هذه الطريقة او نهاية المأساوية والخاتمة السيئة فاذا بها تتراجع واذا بها تتوب الى الله عز وجل وكما من الناس الذين يأتون الينا فيقولون ذلك الشريط - [00:01:02](#)

الذي ذكرتم فيه قصة فلان او قصة فلانة كان سببا لهديتي. والله عز وجل هو الهادي. والله عز وجل هو الذي بفضلته تهدي القلوب وتنشر الصدور للاسلام. ولكننا اسباب. اسأل الله جل وعلا ان يستخدمنا في طاعته. في - [00:01:22](#)

بني اسرائيل حدثت هذه القصة قصة في عهد موسى عليه السلام كان هناك رجل غني رجل ثري عنده من المال ما عنده. في يوم من الايام استيقظوا في الصباح وجدوا هذا الغني - [00:01:42](#)

هذا الثري مقتولا وجذوه مقتولا سبحان الله من الذي قتله كيف قتل لا احد يدري. اين اليهود؟ لا شهود. هل رأى منكم احد شيئا؟ قالوا لا. هل احد يشهد على قاتله؟ لا - [00:01:58](#)

ابحثوا يمينة ويسرة فتشوا في الدالة. فتشوا في البراهين لا شيء. ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ من قتل هذا الرجل من يجيبنا؟ من يخبرنا؟ فقال قائلهم هلا سألتهم نبيكم من؟ موسى عليه السلام. هلا سألتهموه؟ فيجيب - [00:02:15](#)

يسأل ربه ثم يأتيكم بالخبر. استحسنوا الفكرة. الان يذهبون لموسى. الان لما احتاجوا الى موسى عليه السلام ذهبوا اليه والا في امور دينهم في شؤون دينهم لا يذهبون. ولا يسألون لكن للأسف لاجل دنياهم يذهبون. ذهبوا الى موسى - [00:02:35](#)

عليه السلام قالوا يا موسى نريد منك شيئا. قال ماذا تريدون قالوا نريد ان نخبرنا عن قاتل هذا الرجل. رجل مقتول لا نعرف قاتله. هلا سألت ربك فيخبرنا فاذا بموسى عليه السلام يدعو الله عز وجل ان يريه قاتل هذا الرجل - [00:02:55](#)

فامر الله عز وجل ان يخبر الناس ان يذبحوا بقرة فجاء موسى عليه السلام قال لهم سألت ربي فطلب مني ان اذبحوا بقرة فضحك الناس. واستهزأوا قالوا انظروا ماذا يقول انظروا ماذا يقول. نقول له اخبرنا عن القاتل يقول اذبحوا بقرة. اتخذون هزوا يا موسى؟ تستهزئ - [00:03:16](#)

اعوذ بالله انا لا استهزأ هذا امر ربكم جل وعلا. واذا قال موسى لقومه قال اعوذ بالله ان نكون من الجاهلين. فكروا ربما يكون صادقا ايش رأيكم؟ لنسأله عن عن صفة هذه البقرة - [00:03:41](#)

ايها الغائباء لو ذبحتم اي بقرة لكفتمكم. لكنه الشقاء. لكنه العنت. لكنها شدة على انفس فشد الله الله عليهم. شق الله عليهم لانهم شقوا على انفسهم. جاؤوا لموسى قالوا يا موسى يا موسى قال ماذا تريدون؟ قالوا ادعوا لنا ربك شوفوا الاسلوب حتى حتى ما في ادب - [00:04:16](#)

ما يقولون ادعوا لنا ربنا. لا ربك انت. ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. شنو هذي البقرة؟ لو ذبحوا اي بقرة لكفتمكم لكنهم ما ارادوا قال انه

يقول انها بقرة. لا افترض ولا مبكر - 00:04:36

لا كبيرة ولا صغيرة. معتدلة في السن. عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمرون. اذبحوه خلاص. اي بقرة بمتوسطة العمر راحوا تشاوروا ايش رايكيم البقر كثير بهذا العمر؟ ليش ما نسأله عن اللون - 00:04:56

فكرة جيدة لنذهب نسأله عن اللون. شوفوا الغباء استحکم في الناس. قالوا يا موسى قال ماذا تريدون؟ ذبحتم البقرة؟ قالوا لا لا نريد ان نعرف ما لونها؟ اسأل ربك. روح ادعو ربك واسأله يا رب شنو لون هذه البقرة؟ انظر الى الجهل اذا استحکم بالناس. فذهب -

00:05:14

طلب من ربه يا رب اعطني لونا معيناً لهذه البقرة فرجع موسى فقال فاقع لونها تسر الناظرين بقر وصفراء شديدة الصفرة. اذا رأيتهما تسر لهما من جمالها اذبحوا اي بقرة صفراء ما يريدون ما يريدون جهل عناد كبر سمه ما تسمح تشاور الان - 00:05:34

اللون تحدد والعمر تحدد. لا لا نريد صفة ثالثة. اي شيء اي شيء. اخبروه اعطنا اي علامة. نريد ان نعرف هذه نريد بقرة مميزة قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي؟ ان البقرة شابهة علينا. ما نعرف من الذي تشابه على الاخر. ان البقرة تشابه علينا - 00:06:14

شوف بعدين الاسلوب وانا ان شاء الله لمهتدون. يعني اذا قلت لنا بعد علامة ان شاء الله الله راح يهدينا ونعرف البقرة هذه فاذا به يأتي ويقول بقرة لا ذلول يعني غير مذلة غير مسخرة تثير الارض لكنها مع هذا لا تسقي الحرف مسلمة ما فيها اي - 00:06:35

علامة لا شيت فيها صافية ما فيها ولا علامة ولا ضرب ولا شيء مسلمة تعرف ماذا ردوا عليه؟ ردوا عليه فقالوا الان جئت بالحق الان ايها الناس يعني من زمان ما جاب الحق الان توه جاب الحق لكنه العناد انه الجهل قبح الله جهلهم - 00:06:55

اخذوا يبحثون عن هذه البقرة اولاً العمر محدد. اللون محدد ما فيها ولا علامة صافية مسلمة لا شية فيها. ما تثير الارض تثير الارض لكنها ما تسقي الحرف غير مسخرة غير مذلة. بحثوا في البقر ما وجدوا ما وجدوا - 00:07:33

لا اله الا الله. اين هذه البقرة اذا وجدت صفة خفيت الصفة الثانية فاذا برجل في بني اسرائيل يجد البقرة اين وجدها؟ وجد هذه البقرة عند صبي يتيم. طفل يتيم صبي يتيم مسكين. ابوه كان صالحاً كان تقياً ورعاً. لكنه مات - 00:07:50

ولم يبقي لهذا الصبي الا هذه البقرة وانظروا من رحمة الله عز وجل. لما طلبوا البقر الله عز وجل وصف البقرة التي عند هذا الصبي فقال هذا الرجل من بني اسرائيل للصبي وكان ناصحاً - 00:08:09

قال له اذا جاءك بنو اسرائيل فلا تبعهم هذه البقرة الا باغلى ثمن فانهم يريدونها فوجد بنو اسرائيل البقرة ايها الناس وجدنا البقرة. فركض بنو اسرائيل ركضوا الى هذه البقرة وتجمعوا حولها. من صاحب هذه البقرة - 00:08:26

من يملك هذه البقرة فخرج الصبي. انها بقرتي قالوا له تبيعنا هذه البقرة؟ قال نعم قالوا نشتريها منك ببضعة دنانير؟ قال لا. ماذا تقول؟ هذا سعر البقر. لا اريد اكثر. قالوا كذا وكذا. قال لا. حتى اصلي - 00:08:42

الى الذهب؟ قال لا. فاوصلوه قالوا له نعطيك وزن البقرة ذهب. كل البقرة وزنها ذهب. تبعنا؟ تبعنا؟ قال لا ماذا تقول؟ من يشتري بقرة بوزنها ذهباً؟ قال انا لا اريد - 00:09:00

قالوا نعطيك ضعفها. مثليها ذهباً. قال لا. خمسة؟ قال لا. قالوا نشتريها منك بعشرة اضعافها ذهباً قال نعم الان ابيع فاشتروا البقرة بعشرة اضعاف وزنها ذهباً. شقوا على انفسهم فشق الله عليهم. واكرم الله هذا الصبي - 00:09:17

لان اباه كان صالحاً ولانه يتيم مسكين لا يملك الا هذه البقرة. فجاءوا بالبقرة الى موسى يا موسى يا موسى وجدنا يا موسى وجدنا البقرة. الان جاء بالحق ايها الكذابين الان جاء بالحق. موسى اتى - 00:09:40

الحق من اول مرة لكنكم بجهلكم ظننتم انه لم يأتي بالحق. فقالوا له ماذا نصنع؟ قال اذبحوها فذبحوا البقرة وما كادوا يفعلون شريتها بهذا الثمن الغالي ونذبحها. ليش؟ خلها حية. لا. اذبحوها. وما كادوا يفعلون. لعنادهم - 00:10:00

فاخذ موسى عليه السلام جزءاً من هذه البقرة الميتة شيئا من عظامها وظرب بهذا الجزء الميت فلما ضرب به الميت انتفض ورجعت الروح اليه فتح عينيه ثم قام فاندesh الناس وانهر الناس فقام الميت من فوره فسأله موسى - 00:10:18

ايها الرجل من قاتلك؟ من قاتلك؟ فاشار الى ابن اخيه فنظر اليه و اشار اليه قال هذا قتلني. قتله يريد ورثه. يريد المال. ثم رجع الرجل

ومات مرة اخرى واذا قتلتم نفسا فادارأتم فيها. والله مخرج ما كنت - 00:10:43

كُتِم تَكْتُمُونَ فَقُلْ نَضْرِبُوهَ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ لَكُمْ تَعْقِلُونَ هَلْ بَعْدَها

لانت قلوب بنی اسرائیل وخشعت قلوبهم واستجابوا لموسی؟ ابدأ - 00:11:11

فهي كالحجارة او اشد قسوة. قصة اراد الله عز وجل منها ان نعتبر اذا جاءنا الامر من الله عز وجل ان نستجيب مباشرة الا نتردد

00:11:42 - **الانماري الانجادل الانقول لمان؟ وكيف؟ ولبش؟ وش معن؟ استجب. ماناكام الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا -**

بل صفة اهل الايمان وقالوا واطعنا وقلوا سمعنا واطعنا غفر سبحانه ربنا وغفرانك ربنا واليك المصير اما بنو اسرائيل

فهذه عادتهم قالوا سمعنا وعصينا. بل احيانا كانوا يسألون موسى عليه السلام عن الحكم ليعملوا بضده بخلافه والعياذ بالله. قال

00:12:12 - اسجدوا ما

قال ادخلوا الباب سجدا لكنهم ما دخلوا. ما يفعلون شيء مما يأمرهم الله عز وجل به. بل كم مرة ينزل الله عز وجل عليهم العذاب. ثم

يعاهدهم فيعاهدون الله عز وجل ثم يرجعون مرة اخرى - [00:12:42](#)

ثم تاب عليكم من بعد ذلك لعلكم تتقون. كل ما يتوب الله عليهم ويرجعهم يرجعون مرة اخرى الى الذنوب والمعاصي. لنستجب لله عز

وجل ولا نتردد في الامر. ولا نرد امر الله عز وجل بعقولنا وافهامنا. فنحن مهما بلغنا من فهم - 00:12:58

ومن عقل فاننا لن نبلغ فهم القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وحكمهما. فلنستجب لله جل وعلا ولنبيه عليه الصلاة والسلام. قصة

اخرى من واقع الحياة. قصة صبي صغير ينام في حضن امه. امه تربيته على يديها وتحت عينيها. تطعمه من طعامها - 00:13:18

من شرايها حضنها له وعاء وصدرها له سقاء. يوم من الايام بدأ الصبي يكبر ويكبر ويكبر. حتى بدأ يتعرف على صحبة سيئة. انظروا

ما الذي حصل. ذلك الطفل الذي تحبه امه. تحبه حبا جما. حتى ربما كانت - 00:13:45

قدمه على نفسها بل اكثر الامهات هكذا. هذا الشاب المراهق تعرف على صحبة سيئة فبدأ يتغيب عن البيت. ويكثر السهر وبدأ يفعل

الحرام. وكانت امه تنصحه فلا يستجيب لها. تكثر له - 00:14:05

فيمل منها. يا اماه ماذا تريدین؟ مللت. مللت كل يوم نصیحة كل يوم موعظة كل يوم. يا اماه كفی عنی هذه الامور يوم مهما نلت

نصائحك كفى عنى خلاص مليت تعبت كل يوم نصيحة كل يوم نصيحة كل يوم والام تنصحه وتعظه - 00:14:23

ولكنه لا يبالي تعرف على صحبة سيئة فاستمر معها يهجر البيت اليوم واليومين. وامه تسهر في الليل تبكي عليه. تخاف عليه. وكلما

نصحته سبها وشتتها وخرج يغص حلقها والدمعة تنحبس في عينيها. فاذا خرج انفجرت باكية - 00:14:43

تجلس على سجاداتها تدعو الله عز وجل له. تبكى وهي فى السجود ان يصلحه الرب عز وجل. وفى يوم من الايام فى يوم من الايام

دخل البيت واراد المال من امه قالت لن اعطيك يا بنى دع عنك هذه الشلة هذه الصحبة يا بنى اتق الله عز وجل لم لا تكون مثل -

00:15:06

فلان ليش ما تصير مثل ابن فلانة؟ ليش يا امه اتركي عنك هذه النصائح لا تكوني خطيبة مسجد؟ لا اريد هذا الكلام اريد مالا نعطيك

خلاص بس بعد اليوم لن نعطيك مالا. عارضت نفسها وهو اها. ما كانت ترد له طلبا. لكنها اليوم لاجله ولمصلحه - 00:15:26

قال فلنعطيك. قال بل ستعطيني غصبا عليك. قالت يا بني اتق الله غصبا عlish تعطيني فلوس. سوف اخذ المال دخل الغرفة. فتح

الباب يا بني ماذا تصنع؟ اياك ان تفعل هذا. يا امامه دعيني بدأ يبحث في الادراج. بدأ يبحث في الخزانة - 00:15:46

بدأ يبحث في حقيبتها فتح المحفظة يا بنى تمنعه الام يا بنى ماذا تصنع؟ دفع امه سقطت على الارض. امه العجبية نظرت اليه رمى

الحقبة اخذ المال قبل ان يخرج نظر اليها نظرة وهم تنك وتتنظر اليه - 00:16:06

لكنه لم يرأف لحالها خرج مسرعا اغلق الباب بقوة. من ينتظره في الخارج؟ اصحابه. رفقته السيئة. ركب السيارة متضايقا مهموما

مغموما. شفيك يا فلان؟ عسى ما شر؟ ما تزد؟ يضحكون والاغاني والموسيقى والليل عندنا سهرة - 00:16:26

ها يا فلان ها علي وعدك؟ عازمنا الليلة؟ اي نعم اي نعم. سوف اعزمكم علي وعدي. العشاء الليلة علي.. هاجد فلوس؟ اي نعم اي نعم

المال عندي. أخيراً قدرت على هذه العجوز وتقصّد بالعجوز. امك العجوز - 00:16:49

قاعد الناصحة ها قدرت عليها عطتك فلوس ضحكت عليها ماذا تقولون؟ اترك عنك هذا الكلام اترك عنك هذا الكلام عجوز شمطاء بعد ايام تموت ترث مالها وتفتك منها وتصير حر. من تقصدون بالعجوز؟ العجوز امك الشمطاء تقولون هذا الكلام عن امي؟ نعم وهم يضحكون - [00:17:09](#)

يتمايلون من الضحك. قال قفوا. ايش تقول؟ اوقف السيارة يا فلان. ماذا تريد؟ ايش فيك؟ عسى ما شر؟ اقول لك وقف السيارة بسم الله ماذا يقول هذا الرجل؟ ايش فيك يا فلان؟ عسى ما شر؟ اوقفوا السيارة - [00:17:29](#)

خرج الشاب من السيارة ايش فيك؟ خرج الشباب له ايش صاير؟ لما انت لا تضحك مثلنا؟ قال من تقصدون بالعجوز؟ قالوا امك العجوز الشمطاء التي طالما تكلمت عليها. واذتك ونصحتك ووعظتك. قال لهم اتعرفون هذه العجوز؟ انها - [00:17:47](#)

امي التي لا املك غيرها امي التي ربتني. امي التي فقدت ابي وانا صغير. فظلت تعمل طوال عمرها لاكبر. لتنفق علي الان ارميها في البيت وحدها باكية وانتم تضحكون وتشجعوني يا فلان اترك عنك هذا الكلام اركب معنا نذهب للعشاء الفتيات ينتظرون وعندنا سهرة وعندنا طلعة والله - [00:18:08](#)

لن ارجع اليكم مرة اخرى. بصق في وجوههم ثم مشى واوقف سيارة ورجع الى البيت مسرعا فوجد امه على سجادتها تصلي وهي تبكي تصلي وهي تبكي طرق الباب نعم من؟ انه انا يا امي - [00:18:35](#)

انه انا يا امي بني ما الذي عاد بك مسرعا؟ حبيبي لم عدت؟ دخل اليها عانقها قبل يديها الدموع تنهمر ولسان حاله يقول اعود اليك يا امي. اعود لصدرك الحاني. اعود بكل اشواقي واشجاني - [00:18:57](#)

واحزاني فضميني وضميني. فانك ما الجأ الثاني. احن لقبله كانت تهدهدي وترعاني. احن لصوتك المحزون. اين بوحى وكتمان اعود اليك يا امي سجيننا من لمضجعه. اعود اليك يا عمري نشيدا ضاع مطلع - [00:19:21](#)

فعدت اليوم من وجدي على كفيك اجمعه وقلبي لو كشفتيه وجدت رضاك افرعه ولو كان الجفا رجلا بحد السيف اصرعه سجيننا من لا مضجعه انها الام عبد الله فكر كم مرة - [00:19:51](#)

خرجت فيها من البيت وامك باكية. كم مرة؟ سافرت وهجرتها وعينها دامعة. ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما ارجع اليها فوالله لا زوجة ولا اولاد ولا اصحاب ولا اموال ولا ثروات تعدل - [00:20:21](#)

شيئا امام الام بل امام رجلها. الزم رجلها فثم الجنة. الزم رجلها فثم الجنة يا عبد الله اخي الكريم كن صادقا مع نفسك. انها الام وما ادراك ما الام. وقضى ربك الا تعبدوا - [00:20:41](#)

فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ارحمتهما امراة وتحمل عجيبة امراة تتحمل هذا التحمل. ما بال رجالنا؟ اسمع لقصتها - [00:21:01](#)

يقول هذا الطبيب يقول كنت وهو طبيب يعمل في مركز القلب وجراحة القلب. يقول هذه المرأة لها طفل عمره سنتين ونصف يقول عملنا عملية جراحية في قلبه. عمره سنتين ونص طفل صغير - [00:21:56](#)

يقول وبعد يومين من العملية وكان يعني بعد يومين حالته زينة وصحته جيدة. لكن يقول بعد يومين من العملية اصيب بنزيف من الحنجرة. يقول هذا ازداد حتى ادى الى توقف قلبه مدة من الزمن - [00:22:13](#)

وحاول اطباء وتجمعوا حوله و حتى يعني بعد ان تداركوا الوضع قال يعني احد اطباء قال احتمال ان يكون الطفل مات دماغيا. دماغه مات. وربما لن يكون له امل في الحياة - [00:22:30](#)

ماذا نقول لهذه الامة؟ كيف نصارحها؟ وهذه الام ايام طويلة تقف عند هذا الطفل الصغير عمره سنتين ونص. كيف نفاجئها؟ كيف كيف نخبرها؟ يقول الطبيب جننا لهذه الام جلسنا معها قدمنا لها مقدمة - [00:22:47](#)

ثم قلنا لها ربما لن يكون لهذا الطفل امل في الحياة دماغه ربما يكون قد مات تعرفون كيف ردت هذه الام مباشرة قالت الشافي هو الله المعافي هو الله. اسأل الله ان كان له خير في الشفاء ان يشفيه. فقط. لم تقل الا هذه الكلمات - [00:23:05](#)

الا باذن الله اه ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. شوفوا الايمان ماذا يفعل في القلب؟ قالت اذا الله كاتب له الخير الله يشافيه ثم جلست عند

رأسه واخذت مصحف عندها مصحف صغير واخذت تقرأ القرآن على طفلها - [00:23:27](#)

ايام وطفلها على هذا الحال يقول حتى بدأ يتحرك جسمه قليلا. لانه خلاص مغمى عليه جسم ميت. يقول الطبيب بدأ جسمه يتحرك قليلا قل الحمد لله. يعني هذا ان شاء الله علامة خير. يقول وبعد يومين يأتيه نزيف اشد من الاول - [00:23:55](#)

يقول ويتوقف قلبه مرة ثانية. يقول ونحن ندركه. وبعد ايام نفس النزيف ثم يتوقف القلب. يعني ست مرات يقول ويحصل له هذا الامر يتوقف قلبه ست مرات. حتى اكدنا لها ان ابنك مات دماغيا. يعني - [00:24:16](#)

طبيا ميت وهي تقول الحمد لله يقول الطبيب عجبنا من حالها. من هارت؟ ما صاحت؟ ما ولولت؟ فقط تقول الشافي هو الله والمعافي هو الله. الله يعافيه ان اراد فيه خير الله يعافيه. ان علم له خيرا يشافيه الرب عز وجل - [00:24:34](#)

واذا مرضت فهو يشفين يقول الطبيب وبعد ايام سيطرنا على النزيف. الحمد لله على الاقل يعني شيء من الاشياء قدرنا عليه والطفل لا يتحرك. يقول ثم بعد ايام ابتلي خراج كبير. ثم التهاب في الدماغ انا لله وانا اليه راجعون - [00:24:57](#)

قلنا لها ابنك يزداد وضعه حرجا. وحالته اخطر من قبل يعني ما ندري ماذا نصنع له. يقول تخلصنا من الخراج الذي اصاب دماغه. يقول وبعدها بايام يصاب بتوقف والتهاب حاد - [00:25:22](#)

فشل كلوي يقول كاد ان يموت خلاص وصل الى حد الموت الدماغ القلب النزيف الحنجرة الان وصل للكلى يقول والام متماسكة متوكلة على ربها الام ابد لا تقول الا ان الشافي هو الله عز وجل - [00:25:39](#)

اربع شهور والطفل على هذه الحالة. يوميا تأتي الام تفتح المصحف تقرأ على طفلها. عمره سنتان ونصف. اربع شهور على في هذه الحال يقول الطبيب بعد اربعة شهور من هذه العملية يصاب بالتهاب في الغشاء البلوري المحاط بالقلب. يقول اضطرينا ان نفتح قفص الصدري - [00:26:00](#)

ونترك القفص مفتوح ليخرج الصديد والدته ترى طفلها على هذه الحال وهي تقول الله هو الشافي يعني ما في شيء صاحي. وتقول الله هو الشافي يقول الطبيب بعد ست شهور اخرجنا الطفل من الانعاش الى القسم يقول لا يتحرك ولا يتكلم ولا شيء - [00:26:22](#)

وصدر مفتوح وقلنا خلاص يعني لابد بعد ست شهور ما في فائدة. خلاص نتركه اما ان يموت او يتغير الحال يعني ما في فائدة خلاص توقف قلبه خمسة مرات. والام ست شهور وهي صابرة. تقرأ عليه القرآن. لا تشتكي الا الى الله عز وجل - [00:26:45](#)

لا تبث همها الا لله عز وجل تعالى يقول الطبيب بعدها بشهرين كان الطفل في قسم الاطفال. خليناه في قسم الاطفال. يقول والام تقرأ عليه يوميا وتقرأ عليه يوميا يقول الطبيب يقول والله بعد شهرين فقط من اخراجه من الانعاش. وادخله الى قسم الاطفال بعد شهرين فقط الطفل يمشي - [00:27:05](#)

ويتكلم ويلعب كالأطفال. ليس به شيء ابد وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة انا لله وانا اليه الله اكبر. بعد ان قال الاطباء لا فائدة والطفل ميت دماغيا وست مرات يقف القلب - [00:27:30](#)

واصيب بامراض اشد من هذا كل مرض يكفي لقتل هذا الطفل. والام صابرة محتسبة متوكلة على الله عز وجل اقصى ما تقول الشافي هو الله يقول الطبيب يقول بعد سنة ونصف بعد القصة يقول ما نسيته. بعد سنة ونصف رأيت الام مع زوجها - [00:28:20](#)

جاء يسلمان علي. يسلمون علي. فتذكرت انت ام الطفل؟ قالت نعم انا. هامل ما الخبر؟ عندهم موعد الطفل والطفل الحمد لله صحته جيدة بعد سنة ونص ابد ما في شيء - [00:28:50](#)

يقول وعندهم طفل صغير يحملون طفل صغير. الحمد لله هذا هذا الطفل الذي بعده قالوا نعم هذا الذي جاءنا بعده. يقول سألتهم كم عندكم متزوجين هم كبار يعني في السن عندهم يمكن يعني متزوجين منذ سنوات طويلة. قلت لهم ها كم طفل عندكم؟ قالوا والله

ليس عندنا الا هذان الطفلان - [00:29:07](#)

قلت سبحان الله يعني هذا المريض كان هو الاول. قالت الام نعم. حرمننا من الاطفال سبع عشرة سنة ثم رزقنا الله عز وجل هذا الطفل الذي كان مريضا بعد سبعتش سنة ترزق بطفل يكاد ان يموت بين يديها والاطباء يفقدون الامل ويزيلون يرفعون ايديهم -

[00:29:27](#)

يعني الطفل وهي لا تزيد على ان تقول الشافي هو الله. والمعافي هو الله وتدعو له بالشفاء. وتقرأ القرآن اي صبر هذا وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا مصيبة. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا - [00:29:51](#)

اخي الكريم اختي الفاضلة المرض قد يقع لنا او لاطفالتنا. او لاحبابنا فان سمعت بالخبر استرجع. اول ما تقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبي واخلفني خيرا منها - [00:30:23](#)

ثم اياك ان تيأس واكثر الشكوى لله عز وجل لا تشتكي الى الناس كلما جاءك عائد في المستشفى انا فيني وفيني لا لا قل الحمد لله اعطى واخذ عافى وابتلى. الحمد لله ابتلانا ونصبر. قل هذه الكلمات واحتسب الاجر عند الله عز وجل. الحمد لله اعطانا اكثر مما اخذ - [00:30:56](#)

منا وعافانا اكثر مما ابتلانا. لا تشتكي الى الناس بل بث شكواك وهمك لله عز وجل. كن صبورا كن جلدا اذا هذه الام التي حرمت من اطفال سبعة عشر سنة ثم رزقت بطفل وكاد ان يموت ومع هذا - [00:31:19](#)

كانت صابرة محتسبة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لتلك المرأة التي تصرع. قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله عز وجل لك اسمعوا لهذه الخادمة تقول هذه الخادمة كنت في حياتي قد اعتنقت خمسة اديان مو دين واحد خمس اديان انتقل من دين الى اخر تقول - [00:31:39](#)

ابحث كلما اعتنقت ديننا لا اجد فيه غايته ولا بغيتي ولا راحتي ولا اطمئنان قلبي ما اجد هذا الاطمئنان. تقول جئت الى بلد من بلاد العربية الاسلامية عملت فيها يقول وكانت صاحبة العمل كنت اعمل عندها وكانت خلوقة - [00:32:06](#)

تقول وكانت تقول لبناتها وبناتها يقولون كلمة كنت استشعر هذه الكلمة ولما سألت عن معناها اخبروني عن معنى هذه الكلمة تقول تأثرت في هذه الكلمة اتعلمون ما هذه الكلمة؟ كلمة ان شاء الله فقط البنات يقولون للام الله لما تطلب منهم طلبا افعلن كذا - [00:32:26](#)

بنية ان شاء الله يا امي. والام تقول للبنات ان شاء الله يا بنيتي وكل واحد يقول للآخر ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله تقول الخادمة هذه - [00:32:49](#)

كلمة تعجبت منها فسألت عن معناها فاخبروني عن معنى كلمة ان شاء الله تقول فتأثرت بمعنى هذه الكلمة يقول واخذت ابحت في الكتب. واقرأ واسأل أسأل عن هذا الدين. تقول وانا مررت بخمسة اديان ليس دين ولا - [00:32:59](#)

ولا ثلاث خمسة اديان. تقول وفي يوم من الايام كنت اتكلم مع نفسي وعرفت شيء كثير عن الاسلام. لكني ما اسلمت الى الان تقول وكنت جالسة مع نفسي فقلت في نفسي ان شاء الله ساحج هذا العام. ان شاء الله راح احج هذا العام - [00:33:20](#)

تقول واذا احد البنات سمعتني فاسرعت الى امها. تقول انا اقول هذه الكلمة فقط من باب حبي لها. فقط اقولها كما يقولها المسلمون اقولها. سمعت عندهم حج قلت حج. قلت ان شاء الله راح احج هذا - [00:33:38](#)

تقول واذا بني تسمعتني وتذهب الى امها تقول لها الخبر. تقول يا امي يا امي. فلانة سوف تسلم. فلانة سوف تسلم. ما الذي اخبارك من اخبارك بهذا؟ سمعتها تقول راح احج هذه السنة. ان شاء الله راح احج هذه السنة. فجاءت ربة المنزل ربة العمل الى الخادمة.

صحيح يا فلانة؟ قالت - [00:33:51](#)

خبر ما هو الصحيح؟ قالت الصحيح انك ستسلمين؟ قالت من قال هذا؟ قالت بنتي سمعتك تقولين انك ستحجين هذا العام. قلت لا يعني اكلم نفسي بهذه الكلمات. لا اقصد شيئا. تقول فجلست معي هذه المرأة. واخذت تعلمني على الاسلام - [00:34:11](#)

وكيف ان هذا الدين عظيم؟ وما معنى شهادة ان محمد عليه الصلاة والسلام؟ وما معنى الايمان بالانبياء والرسول؟ والقرآن وتشرح لي بعض الايات وبعض محاسن الدين تقول وذهبت بي الى مركز دعوي تقول حتى انشرح صدري فدخلت في الاسلام - [00:34:31](#)

هداني الرب عز وجل لهذا الدين بعدها احسست بالاطمئنان. لكنها تقول شيئا يقول منذ ان اسلمت الى اليوم اعاني من شيء واحد. من بداية اسلامي الى اليوم سنوات. تقول اعاني من امر واحد - [00:34:51](#)

قيل لها وهي تقص قصتها قيل لها ما الذي تعانين منه يقول اعاني من سورة الفاتحة. قالوا كيف؟ الى الان ما حفظتها؟ قالت لا

حفظتها من اول يوم. من اول ايام حفظت سورة الفاتحة - 00:35:09

لكني اعاني منها. قالوا ماذا تقصدين تعانين منها؟ قالت كلما اقرأ هذه السورة ما استطيع ان اكملها حتى تنهمر عيني منها الدموع وقالوا الحمد لله وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي - 00:35:25

نعم ان كثيرا اليوم من الكفار ما عرفوا حقيقة هذا الدين والله لو عرضنا الدين بصورته الحقيقية بمحاسنه بجماله بروعته لدخل الناس في دين الله افواجا. لكن للأسف للأسف كثير من الخدم يعملون لدينا وعندنا وبعض العمال - 00:35:57

السائقين وغيرهم لكن كيف نعاملهم كيف نكلمهم؟ كيف نعرض الاسلام عندهم؟ للأسف بعضهم يرجع الى بلده يكره الاسلام. لم؟ لان مخدمه لان صاحب العمل اذاه ظلمه منعه حقه لم يسمعه يوما يدعوه الى هذا الدين. يعلمه الدين بخلقه قبل ان يدعوه بلسانه -

00:36:27

للأسف صار كثيرا من الناس منفرا عن دين الله عز وجل الا كنا مثل هذه الام مع بناتها الكلمات الطيبة تأثرت والله لم تتأثر بخطبة ولا بموعظة ولا بدرس ولا باي شيء - 00:36:51

شيء لكن اثر في هذه الخادمة اخلاق اهل البيت وكلمة ان شاء الله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله كلمة ربما نتساهل بها احيانا تهاونوا فيها ولا نعلم انها ربما تؤثر فينا وتؤثر بالناس. وربما تدخل انسانا في دين الله عز وجل. اسمعوا -

00:37:07

هذه الحادثة قصة عجيبة وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام مع كفار قريش وكان صناديد كفار قريش تخيلوا الحال تخيلوا الوضع يجلسون في ناديهم عند الكعبة حول الكعبة اصنام كثر اكثر من ثلاث مئة صنم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطوف حول البيت يعبد ربه ويستغيث بربه - 00:37:47

ويدعو الى الله جل وعلا والمشركون يستهزئون به ويغمزوه ويسخرون منه ويعارضونه ويتكبرون هذا ابو جهل وعنده ابو لهب هذا امية وهذا ابي بن خلف وهذا عتبة وهذا شيبة صناديد كفار قريش - 00:38:14

انهم جلوس. انهم يمشون عند البيت. وهذا هو محمد عليه الصلاة والسلام انظروا الي ماذا سيفعل اين سيذهب؟ انظر اليه انه يريد ان يصلي كبر النبي عليه الصلاة والسلام او ربما كان قائما - 00:38:34

وربما كان جالسا ربما في صلاة ربما يقرأ ربما قائم. المهم انه كان يقرأ القرآن. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام قالوا تعالوا تعالوا نسمع ماذا يقول جاء ابو جهل وغيره من الكفار صناديد الكفر خلف محمد عليه الصلاة والسلام - 00:38:54

فاذا به يستفتح سورة النجم ويقرأ وسورة النجم من قرأها تأثر انظروا الى هذه السورة العظيمة وقعها شديد. قسم. الرب عز وجل يقسم بما شاء يقسم بما بالنجم اذا هوى وابو جهل وابو لهب وامية وعتبة وغيرهم من صناديد كفار قريش عرب اقحاح - 00:39:14

معاني هذه الكلمات وما معنى النجم اذا هوى؟ والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم ما غوى هذا صاحبكم الذي يقف امامكم. هذا نبي الله ما ضل. وما غوى وما انحرف وما كذب عليكم - 00:39:41

هم يستمعون والقلوب تشد والنفوس تتعلق بهذا الكلام. والكل منهم ينصت مع انهم كفار لكن هم يعلمون معاني هذه الكلمات. ما ضل صاحبكم وما غوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. يستمعون الى وصف جبريل اية بعد - 00:40:01

اقرأ اية بعد اخرى اضطربة القلوب وارتعدت الجوارح واقشعر الجلد. والاسماع منصتة والاذان صاغية وهم يستمعون ويستمعون ويستمعون افرايتهم اللات والعزى. شوفوا اصنامكم يا ابا جهل. يا امية يا شيبة يا عتبة - 00:40:31

شوفوا الاصنام التي تعبدونها ان هي والنبي عليه الصلاة والسلام يقرأ ويقرأ ويرد على الهتهم ومعبوداتهم وعقيدتهم الفاسدة. هم يستمعون وهم يستمعون وهم يستمعون ثم يصلوا الى ان يذكرهم بالامم - 00:40:53

السابقة انظروا لمن حولكم يا كفار قريش انظروا الى ما حصل الى قوم عاد وقبلهم قوم نوح وقوم ثمود والامم السابقة والمؤتفكة قوم لوط كيف رفعهم الرب عز وجل فاهواهم وانه اهلك عادني - 00:41:33

وقوم نوح انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غشاها هذا نذير من النذر اه تخيلوا ابا جهل منصت. تخيلوا ابي بن

خلف مستمع تخيلوا عتبة خايف تخيلوا صناديد الكفار ينصتون - [00:41:53](#)

افرايتم الله عز وجل يكمل ويكمل انها هذا نذير من النذر الاولى ازفت العازفة. اقترب اقترب الامر ليس من دون الله كاشفة. يا ابا

جهل يا ابا لهب. يا يا عتبة. افمن هذا الحديث تعجبون - [00:42:37](#)

وتضحكون ولا تبكون فسجد النبي عليه الصلاة والسلام فسجد ابو جهل وسجد كفار قريش كلهم خروا سجدا. فلما رفع النبي عليه الصلاة والسلام رأسه اه هم سجدا. قام ابو جهل وقام الكفار. ما الذي حصل؟ ما الذي جرى؟ قال النبي لهم امنتم بالله. فقال ابو جهل -

[00:42:55](#)

انظروا للكبر والعناد. قال ها له لا ما امنا بربك لكننا تذكرنا الهتنا فسجدنا لها. الله اكبر فاسجدوا لله واعبدوا انه الكبر انه العناد يعلمون

انه الحق من ربهم. يعلمون صدق محمد عليه الصلاة والسلام. يعلمون ان هذا هو دين الحق - [00:43:35](#)

وان هذا كلام الله جل وعلا. ولكنه الكبر وجحدوا بها وجحدوا بها نعم انفسهم مستيقنة بان هذا هو دين الله بل جاء في بعض الروايات

ان ابا جهل كان يتسلل في الليل ليأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام ولا احد يعلم عني. يجلس ويتخفى ليستمع الى القرآن -

[00:44:05](#)

حتى اكتشف امره بعض اصحابه. بعض اهل القريش اكتشف ابا جهل في الليل يمضي ويسري ويتسلل ليستمع الى قراءة النبي عليه

الصلاة والسلام ولكن الله يهدي من يشاء لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولكنه العناد ولكنه الكبر. ولكنه الجحود. انظر - [00:44:35](#)

ماذا فعل بابي جهل واصحابه صناديد الكفر. لما ماتوا في بدر ورموا في القليب خاطبهم النبي عليه الصلاة والسلام قال قد وجدت ما

وعندي ربي حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ ايها - [00:45:10](#)

والاخوات ايها الافاضل لا زلنا في هذه السلسلة التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بها. سلسلة القصص ليست من باب تضييع الاوقات

او من باب الفكاهة والمزح لا والله. بل قصص انتقيتها ليحدث بها اخواني واخواتي - [00:45:30](#)

لنقضي بها مجالسنا في الخير. ولتكون سببا في اصلاح امورنا وشؤوننا. ولنتعظ بها ونحفظ بعضها منها ونعظ بها الاخرين عل الله عز

وجل ان يجعلنا دعاة الى سبيله هداة الى هذا الطريق ومن احسن قولاً ممن دعا الى - [00:45:50](#)

الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. حتى نلتقاكم في حلقة اخرى من هذه السلسلة. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته. والحمد لله رب العالمين - [00:46:10](#)